

## 63- معرفة أنواع علم الحديث النوع 63 معرفة مختلف الحديث

شرح د.ماهرالفحل 01رجب8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.  
النوع الثالث والثلاثون يا شيخ مسلم هذه الانواع في - 00:00:00

هذا الكتاب معرفة انواع علم الحديث خمس وستون نوعاً نعم هكذا مؤلفه كما قلت من اين ترزو اكراد. ايه الاكراد؟ مؤلف الكتاب من الاكراد وهذا المؤلف حين مؤلف هذا الكتاب خرجه من العراق وذهب الى دار الحديث فصار شيخاً لدار الحديث الاشرفية - 00:00:16

نعم. وانا اقتديت بهذا المصنف وفتحت دار الحديث العراقية يعني شوف فعل صنيع الانسان يكون حتى العمل قدوة انا اقتديت باذن الصلاة يفتح لي باب الحديث فدرس الطلاب جمع الطلاب ونظر الى الكتب التي قبله ودرسه ونفعهم. فجعلها انواع كان يملي على الطلاب املاء. نعم. وجعلها نوع - 00:00:41

فيقول النوع السادس والثلاثون معرفة مختلف الحديث يعني اشياء ظاهرها الاختلاف لا بد من الاشارة الى ان المراد بمختلف الحديث يختلف الصلاحة باختلاف ضبط كلمة مختلف اذا حزن ظبطها بتيسير اللام - 00:01:05

مختلف الحديث على وزن اسم الفاعل ويكون المراد بمختلف الحديث على هذا. نعم الحيثي عار الله ظاهراً مثلهم وان من ضبطها مختلف مختلف اسم فتح اللام محدود على انه اسم مصدر ميم مثل مفعول - 00:01:25

يعنى ان الحثة دي وقع فيه اختلاف ويكون المراد حينئذ بمختلف الحديث ان يأتي حديثان ظاهراًهما الثبات ليس لدينا احاديث متظادة صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم التواد في ظاهراهما - 00:01:41

اذا هذا هو النوع من انواع علم الحديث طبعا الفت فيه مصنفات مستقلة يقول وانما يكمل للقيام به الائمة الجامعون بين صناعتي الحديث والغرة لماذا سمي الحي الصناع ولماذا تم الفقه الصناعي - 00:01:59

بكثرة استعمال الحديث ودراسته اصبح صناعة مثل النجار الذي يصنع لنا هذا الدواب. نعم. والحداد الذي يصنع لنا هذا التخت وهذا الذي صنع هذه وهكذا صناعة لكثرة الممارسة بالحديث والمعرفة - 00:02:20

واختلاط الحديث بهم. والفقه ايضاً صنع لما الانسان يتعلم الادلة والاقوال والمذاهب يقول وانما يكمل به الائمة الجامعة بين صناعتي الحديث والفقه ولكن انت الان في هذه البلاد احرص ان تجمع القرآن مع التفسير الفقه والحديث - 00:02:36

الفقه والحديث توأمان لا ينفكان ابداً وشرط الفقيه ان يكون ماذا؟ ان يكون محدثاً الغوافون على المعاني الدقيقة الذين يأخذون المعاني الدقيقة من الاحكام الشرعية الایات القرآنية والنصوص النبوية - 00:02:53

بشرط الفقهاء وان يكون محدثاً؟ نعم شرط الفقيه ان يكون محدثاً هذا ابن فلان رب حامل فقه غير فقيه النبي صلى الله عليه وسلم سماه عام الفقه وليس الفقه ليس الفقه - 00:03:15

شرط الفقيه ان يكون محدثاً. من المحدث المحدث من احاط بعلم الحديث دراية ورواية. نعم فاذا اظيف اليها الاستنباط فهو من فهو الفقيه. اذا شرط فقيه ان يكون محدثاً فانت الان تقرأ لي بهذه الكتب ولا تهتم بالحديث - 00:03:31

وان يكون يحفظ احاديث او يعلم عن يحفظ حديث ويعلم معاني يعني الفقه من غير حديث وحده لا يكفي الحديث من غير فقه لا

يكفي لابد من جمع العلمين فانهما توأمان لا ينفكان ابدا - 00:03:50

ايه السمة دي ؟ اخرج السمة واجعلها تعيش في الهواء ما يمشي والانسان الان اجعله يعيش في البحر ما يمشي لا بد من الامرين  
الغواصون على المعاني الدقيقة الانسان لما يكتر من الحديث يكتر من الفقه تختلط بلحمه وعظمه - 00:04:05

يستطيع ان يميز بينما يشبه كلام النبوة وبينما لا يشبه كلام النبوة. نعم يقول اعلم ان ما يذكر في هذا الباب ينقسم الى قسمين.  
احدهما ان يمكن الجمع بين الحديدين اعتقاد يأتيك حديثان. نعم. بامكان الجمع بينهما. الجمع مهم. لماذا الجمع مهم ؟ لأننا  
متعبدون - 00:04:21

بجميع الادلة اذا امكن الجمع بين الحديدين ولا يتعدى ابداء وجه ينفي تنافيهما فيتعين حينئذ المصير الى ذلك. والقول بهما جميعا  
لماذا ؟ لأن انا متعبدون بالدلائل كلها. نعم ومثاله حديث لا عدو ولا طرف هو اتي بالمثال عموما لما هو يسمى بمختلف الحديث. نعم  
- 00:04:46

ليس ما يتعلق بالاحاديث التي يعمل بها هكذا وهكذا. هكذا يسمى آآ يسمى مشكل ولذلك هناك من الف بالمفتي من هو ؟ احسنت  
مشكل اثار ستة عشرة مجلد كتاب من اروع ما يكون. نعم - 00:05:11

والرجل يعني ليس معصوما من الخطأ. نعم قال ومثاله حديث لا عدو ولا قيرا مع حديث لا يورد مرض على مصح شوف هذان  
حديثان مختلفان لا يولد مرض على مصحف وحديث فر من المخذوم فرارك من الاسد - 00:05:31

وجه الجمع بينهم ان هذه الامراض لا تعدى بطبعها يعني هو حقيقة العدو. نعم. موجودة لكن من الذي يقدر هل الله ؟ الله لا يحصل  
شيء في الكون الا بقدرة الله. نعم - 00:05:49

ربنا جل جلاله هو الخالق فلا يخرج شيء عن خلقه ابدا لكن الله تبارك وتعالى جعل مخالطة المريض بها لل الصحيح سببا لاعدائه مرضه  
ثم قد يختلف ذلك عن سببه كما في سائر الاسباب واحيانا يوجد ويتخلى هذا السلاك لا يحصل بقدرة الله تعالى. نعم - 00:06:03  
قال فمن الحديث الاول نفي ما كان يعتقد الجاهلي من ان ذلك يعدي بطبعه يعني الجاهلي يعتقد بطبعه ولكن المؤمن لما يرى شيء  
يرى ان هذا الشيء بقدرة الله. نعم - 00:06:25

انت ذنبي تسير ترى حيوان منظره مقزز لابسين تذكر مباشرة ربنا ما خلقت هذا باطلنا فربنا ما خلق شيئا باطلنا انما خلق الخلق لحكم  
والله يعلم وانتم لا تعلمون كالجاهل يظن ان هذا يعدي بطبعه - 00:06:37

قال له في الثاني اعلم بان الله سبحانه جعل ذلك سببا لذلك وحذر من الضرر الذي يغلب وجوده عند وجوده بفعل الله سبحانه وتعالى  
ولهذا في الحديث امثال كثيرة يعني احاديث كثيرة جدا تدل على هذا المعنى. نعم - 00:06:56

ثم بدأ يتحدث عن المصنفات المصنفة قال وكتاب مختلف الحديث لابن قتيبة ابن قتيبة الدين نظري في هذا المعنى ان لم يكن قد  
احسن فيه من وجہ فقد اساء في اشياء منهم قصر بعض يعني الكتاب جيد لكن فيه اخطاء اخرى - 00:07:14

وكل شيء اول ما يبدأ قد يكون فيه ضعف ثم يتطلع بخلاف الشافعي الف اشياء في اول الامر لكنه اتقنها واحكمها غاية الاتقان  
والاحكام. الشافعي عجيب والخطيب البغدادي ايضا الف مصنفات عديدة لم يصنفه قبلها في بابها واتقنها واحكمها واحسنها -  
00:07:32

وتوجد اشياء على الخطيب انا انتقدته في مقدمة كتابي الكفاية حينما حقيقته بأنه يروي احاديث واهية الاسانيد. بسم الله نحن نقرأ  
في رحمة الله تعالى النجم هو يجمع بين حادثة - 00:07:53

ولكن انا اظن ليس هكذا احسنت هو كتاب النخوة مختصر يعني تذهب الى المطولات تجده مطولا البخاري الشروح الجيدة قالوا اتي  
بما غيره اولى واقوى. ايمان وقد روينا عن محمد بن اسحاق بن خزيمة - 00:08:13

ما الفرق بين قد روينا وقد روينا من حيث المعنى لا من حيث الاعراب اما وروينا انا قلت لك اريد الفرق بينهما لا من حيث الاعراب.  
انت اتيتني عن فرق من حيث الاعراب - 00:08:38

نعم. وبين اريد الفرق ؟ هو لن يسمع آآ من شهر مباشرة اه يمكن هو ان يسمع لشخص اخر هنا تمام هو جاب يعني بس الحكمة نقول

النصوص عن العلماء شوف ابن خزيمة في عام ثلث مئة وسبعة - 00:08:54

يرحمه الله تعالى. ابن الصلاح ولد عام خمس مئة وسبعة وسبعين في عام ثلاث واربعين وست مئة وهو يروي هذا بسنته إلى ابن خزيمة لو كان رواينا عن ابن خزيمة رواينا نحن - 00:09:16

بس لما بعيد يروي بطريقة يقول رواينا فايض نستفيد ان الاسانيد مهمة؟ انت الان ما هي اسانيدك الا المصنفات ليس لديك اليك صحيح؟ نعم ساعطيك السند الى ابن الصلاح في هذه الاشياء - 00:09:31

والبقية عن الكتاب تأخذها بالاجازة. تمام باذن الله الاسانيد يا ولدي مهمة جدا. لماذا؟ لأنها خصيصة من خصائص هذه الامة. فلا بد ان نحافظ على هذه الخصيصة جيد اذا هاي تأخذها انت بالثلاث سمعا - 00:09:50

وقد رواينا عن محمد بن اسحاق بن خزيم الامام هذا كان شافعي ثم صار مجتهد ثم صار مجتهد مطلق قال الامام احسن لما قال الامام بعضهم يقول امام الائمة وهذا ليس حسن لأن امام الائمة من؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:08

واحفظ قاعدة ان من اوسع اودية الباطل الغلو في الافاضل هكذا قالها المعلم اليماني احفظ هالمقوله ام لا ان من اوسع اودية الباطل الغلو في الافاضل انه قال لا اعرف انه روي عن النبي - 00:10:25

حديثان بأسنادين صحيحين متضادين فمن كان عنده فليأتني به ليؤلف بينهما كان عالما في هذا الباب القسم الثاني ان يتضاد بحيث لا يمكن الجمع بينهما وذلك على ظربين احدهما ان يظهر كون احدهما ناسخا - 00:10:46

الآخر منسوخة فيعمل بالناسخ ويترك المنسوخ لما عد مثل حديث ابي ابن كعب انما الماء من الماء كان رخصة اول اثنان ثم نسخ في حديث ابي سعيد من الماء اذا جلس بين شعابه الاربعة ثم جاهدها فقد وجب الغسل - 00:11:05

ومثل هل هو الا وضعت البنت مسلوخ بقوله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضاً فبعضهم امسك هذا الحديث انا اظن اه امام ابو حزم رحمه الله له اشياء جليلة وله اشياء يخطئ فيها يرحمه الله - 00:11:24

قال الثاني ان يظهر كون احدهما ناسخا والآخر منسوخا فيعمل بالناسخ ويترك المنسوخ. ما هو الناسخ؟ الناسخ والمتأخر. نعم. والشيخ المتقدم والبخاري نقل عن شيخه الحميدي في موطئ قالوا انما يؤخذ بقول النبي المتأخر - 00:11:46

والثاني ان لا تقوم دالة على ان الناسخ ايها والمنسوخ ايها فيفزع حينئذ الى الترجيح وي العمل بالارجح منهم والاثبات للاقوى الترجيح بكثرة الرواية مثل رواية يرويها عدد هكذا او بصفاتهم بالحفظ والاتقان - 00:12:03

نعم في او صفات في خمسين وجها في وجوه الترجيحات هناك مصنفات في وجوه الترجيح ولتفصيلها موضع غير ذا والله سبحانه وتعالى اعلم. تم بحمد الله هذا المجلس الذي اخذته سمعا وتأخذ بقية الكتاب في الاجازة ان شاء الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:12:24